من يضحي منهم من يذبح ليلة العيد وذلك لا يخلوا اما ان ينوي بها
الاضحية اولى فان نواها فلا يخلوا ان يكون عينها اولى فان كان
قد عينها اثم في ذبحها قبل وقتها ويكون حرجة في حقه
ان قدم على ذلك مع العلم وان كان جاهلا جرى على الخلاف في الجاهل
هل هو كالمتعمد او الناسي والمشهور انه كالمتعمد ويجب
عليه بدلها في وقتها اذا وجدها والمسألة مذكورة
في كتب الفقهاء وان لم يعينها ونوى بها الاضحية تعين
ذبحها لم تجزه ووجب عليه بدلها وهذا كله تفريع على ما تقرر
من انها واجبة وجوب السنن المؤكدة وان لم ينو بها الاضحية
فقد اساء في فعله بارتكابه البدعة والاضحية واجبة عليه
اذا دخل وقتها لان السنة في حق من هو قادر على الاضحية ان
يضحي بها في وقتها ويعظم على من له الكبير منها فان لم يجد
سبيلا الى الاضحية في ايام التشريق فقد فاته خير كثير وهو
السبب في حرمان نفسه من هذا الثواب الجزيل نسأل الله تعالى العافية
بمنه ثم ان من يضحي منهم بعضهم يعمل الطعام بالليل حتى اذا جاء
من صلاة العيد وجد ذلك متيسرا فاكلوا هم ومن يجيئهم من بعد
ذلك لا يشتغلون بذبح الاضحية ولهذه العلة قدم بعضهم الذبح
بالليل لاجل عمل الطعام فوقع فيما تقدم ذكره وهذا كله ان
... بدعة ومخالفة لهذه السنة الجليلة وقد قال بعض
العلماء رحمة

٢٠٥

رحمة الله عليهم فيمن لم يكن له شيء يضحي به انه ان كان له ثوبان
لجمعته باع الثاني واشترى به الاضحية وكذلك في ثوب
الجمعة فانه يبيعه كما تقدم وان لم يكن له فضلة ترك ان يحصل
هذه القربة العظيمة وانظر رحمنا الله تعالى واياك الى
مكيدة ابليس اللعين وما ادخل من سمه المسموم على بعض المسلمين
بتسويله لهم في هذه السنة العظمى وحرمهم من ثوابها جملة
اوقع في نفوسهم من العلل القبيحة الشنيعة من ان لاهل كل اقليم
ما يفعلونه منه فاذا قلت لبعض من لم يضح من اهل مصر
لم لا تضحي فيقول في معارف كثير انه من دق والحمل لا يطعمهم
ممن بقي منهم بلومني ولا يلقى منه اكثر من ربع واحد واذا
قلت للفقيه من اهل المغرب لم تترك الاضحية وهي
لا تجب عليك فيقول فيح من الجيران والاهل والمعارف ان يقولوا ان
لم يضح فصارت هذه القربة بالنظر الى فعلها وتركها مشوبة
بالنظر الى الخلق وتحسينهم وتقبيحهم فانا لله وانا اليه راجعون
ثم انظر رحمنا الله تعالى واياك الى هذا الموسم العظيم كيف
تركوا سنته واخذوا عنها بجعل الملاهي ان السنة
في هذا اليوم ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من انه لما انصرف
من صلاة العيد ذبح اضحيته بيده الكريمة واصاب من اطراف الكبد
يصنع له ثم افطر عليه تنفيذا منه عليه الصلاة والسلام

الاضحية كم سنة

Copyright © King Saud University